

سلسلة فقه القوة | 31 | وقفة تأدب مع رسول الله قبل أن نحكى

قصة الغزوات غزوة وراء أخرى

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الاحباب كم يشعر الانسان بالحياة من رب العالمين وهو يستعرض حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيجد انه قام بعمل كبير وجهد بالغ وواجه صعوبات وحرب وطعام وضراب - 00:00:00

ونحن نعيش امنون مطمئنون ساكنون هادئون او ساكنين هادئين نعيش في هذه الحالة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عاش هكذا 00:00:28 وياليتنا نعيش في زمن الاسلام فيه متتصدر بل نحن نعيش في زمن الاسلام فيه يتلقى الضربات والمصائب - 00:00:52 ونحن في نفس الوقت في منتهى السعادة والراحة ولا نشعر ان اي مشكلة تحدث كم سيكون حسابنا امام الله يوم القيمة سيقف الواحد منا بشخصه وحده يسأله رب العالمين كيف كنت تعيش في زمن - 00:01:10

ترى فيه كل هذا الذي يقع بالاسلام تقطع اوصاله تقطع ارضه يعتدى على اعراض نسائه يمنع تطبيق شرعه وكانت تعيش انت بين رغبة وملذة ليست لك قضية وليس لك هوية ولا تزيد - 00:01:30

شيئاً ولا يضايقك شيء سيكون الحساب بين يدي الله كبيراً وحقيقة خصوصاً عندما نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم من مشى على هذه الارض عاش بهذه الطريقة - 00:01:46

يقاتل مرة ويجرح مرة ويؤخذ ماله مرة ويهرج من ارضه مرة وفي وسط كل هذا الذي حدث له عرض عليه مرة عرض بسيط قالوا له 00:02:12 نجمع لك مالا فتصير اغنى الناس ونجعلك ملكاً فنملاك علينا - 00:02:33

فقال لا اترك امر الاسلام حتى يظهره الله او اهلك دونه ويتعب ويجهد هل يعني نحن اكرم من رسول الله احق بان نرتاح والا يكون لنا قيمة والا ننصر دين الله. ورسول الله هو اللي يتbehel ويمشي في الصحراء ويضرب - 00:02:49

ويطعن ويجرح واحنا قاعدين كل واحد منا في حياته العادية حساب شديد بين يدي الله. عسير ان لم ننتبه لقضيتنا وكما اقول دائماً امشي في المطارات ارى الشاب اليهودي له قضية - 00:03:14

وارى الشاب الامريكي له قضية وقرأ الشاب الغربي والشرقي الياباني كل له قضية ويحترم قضيته وله عمله. والشاب المسلم او الشاب العربي وحده هو الذي قضيته فقط هو يعني الفتنة الحلوة والمعنة ولذلك صرنا تحت اقدام الناس - 00:03:53

الغزوات توقعنا من جديد يا اخواني تعلمبا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياته ومعه نفر من الشباب لكنهم كانوا صادقين فحملوا امر الدين حملها ورفعوه رفعاً واوصلوه الى عنان السماء لدرجة ان قائد المسلمين يوماً وقف - 00:04:12

يخاطب سحابة تمر في السماء ويقول لها ايتها السحابة يا سلام! زمان كنا ننظر اليك ونقول يا رب المطرة تنزل هنا ليخرج الزرع ونأكل. اما الان يا سحابة فاماطري حيث شئت - 00:04:36

تمطرى هنا تمشي شوية وتمتري بعد شوية تمشي لغاية اخر الارض وتمتري خالص تمشي وتيجي غيرك لا لا فارق ان الارض كلها اصبحت ارضاً للمسلمين فحيثما نزل مطرك فسيأتينا زرعك - 00:04:53

شایف العزة التي وصل اليها المسلمون؟ لانه كان في شباب يحملون امر الاسلام ويرفعون رايته وينتصرون به فوصلوا الى درجة ان الاسلام بالنسبة لهم حياة يقول النبي صلى الله عليه وسلم دينك دينك لحمك دمك. اللحم والدم - 00:05:12

يقول الله عز وجل قل ان كان كل ما تحبون قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم اقترفتموها

وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترثونها كل حاجة احب اليكم من الله ورسوله وجهاد - 00:04:35

وجهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين فسمى من يفضل الدنيا كلها بالاباء والابناء والاموال سماه فاسقا امال احنا عايشين ازاي؟ احنا متصورين نفسنا رايحين فين؟ الى الجنة ام الى السعير؟ احنا مين؟ احنا عباد الله ام خارجون عن شرع الله - 00:04:56

لذلك هتافنا بالمسلمين ان يفيقوا ان يتذكروا القضية ليست قضية هذه التفاهات التي يعيشون لها القضية قضية رضوان رب العالمين او سخطه. عارف يعني ايه سخط يعني ربنا غضبان - 00:05:25
عليك مش بتسمع الكلمة دي ربنا غضبان عليك ربنا غضبان كلمة الغضب عليك او اطيق انا ان يكون ربي غاضبا علي نحن لسنا مؤدبين مع الله بالقدر الكافي. نحن لسنا مهذبين مع ربنا والله تعالى يقول لي ولك يقول لنا - 00:05:45
يا ايها الانسان ما غرك بربرك الكريم ما غرك بربرك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربك لذلك نحن عندما ندرس غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة - 00:06:06
ندرس ادبا مع الله انسان يقوم بحق دينه عليه - 00:06:25